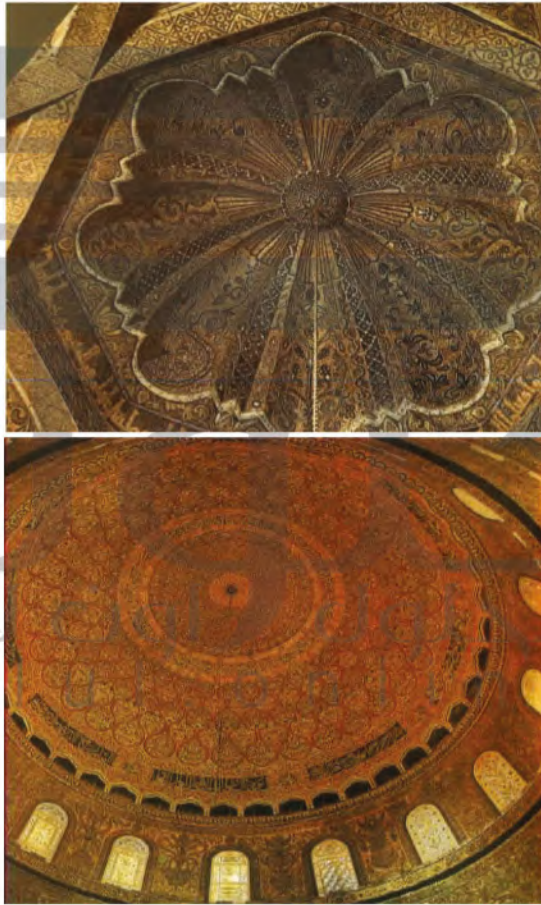


# الوحدة الثانية

## مجال الزخرفة



## الوحدة الثانية: مجال الزخرفة

### الموضوعات

- الموضوع الأول: تصميم ابتكاري للوحدات الزخرفية اللانهاية.
- الموضوع الثاني: تلوين التصميم الابتكاري للوحدات الزخرفية اللانهاية.

الجلول اون لاين  
hulul.online





## تصميم ابتكاري للوحدات الزخرفية الانمائية

### الموضوع الأول

الفن الإسلامي معين لا ينضب، فهو غني بمصادره التي قام عليها؛ لأنه قابل للتطور والتحديث ينهل منه الفنانون المعاصرون لإنتاج أعمال فنية حديثة، تتميز بروح العصر وأصالة الماضي . وهو من الفنون الغنية بالقيم الفنية والجمالية الرفيعة كالتكرار والامتداد والاستمرارية إلى ما لا نهاية .



الشكل ( ٨٠ ) : قبة من داخل جامع قرطبة في الأندلس تتجلى فيها دقة الزخرفة الإسلامية وروعها .





الشكل ( ٨١ ) : التكرار التقليدي المنتظم .

اعتمد الفن الاسلامي على قيم غنية وجمالية رفيعة  
كالتكرار والامتداد والاستمرارية إلى ما لا نهاية

نشاط



فلنتأمل الشكلين السابقين الشكل ( ٨٠ ) والشكل ( ٨١ ) ، ثم نتحدث عن القواعد  
الزخرفية التي اعتمد عليها الفن الزخرفي الإسلامي .

### فصائص الفنون الزخرفية الإسلامية

**التكرار:** اعتمد الفن الإسلامي على التكرار بحيث يكون هناك وحدة زخرفية معينة، يتم تكرارها  
وإعادة تركيبها بطرق معينة تعطي إحياءً جمالياً مقصوداً ومميزاً للفن الإسلامي، فالتكرار يعني إعادة  
الشيء مرة بعد أخرى، وهو للتأكيد على العنصر.

طرق وأساليب التكرار:

التكرار في الفن الإسلامي له عدة طرق وأساليب منها:

– **التكرار التقليدي المنتظم:** ويتم عن طريق إعادة ذات الوحدة في وضع ثابت، ويستخدم بكثرة  
في المساحات الكبيرة والأسطح الممتدة والمنتشرة، ويكون هذا النوع أكثر وحدة في الأسلوب .





– **التكرار المتعاكس** : وفيه تتجاور الوحدات الزخرفية بأوضاع مختلفة ومتعاكسة تارة إلى الأعلى أو الأسفل وتارة إلى اليمين أو إلى الشمال بشكل متعاكس .

– **التكرار المتبادل أو المتناوب** : وتستخدم فيه وحدتان زخرفيتان مختلفتان في تجاور وتعاقب الواحدة تلو الأخرى .

لذلك كانت خاصية التكرار في الفن الإسلامي من الابتكارات الفنية التي استطاع الفنان المسلم أن يوظفها توظيفاً جمالياً مبتكراً في كافة المجالات، بعيداً عن الملل والرتابة، وهو من الخصائص البارزة للزخارف الإسلامية على اختلاف أنواعها، ويأخذ اتجاهات متنوعة مائلة وممتدة ومتساقطة وأفقية ودائرية .



الشكل (٨٢) : التكرار المتناوب أو المتبادل .

إن أقدم الزخارف النباتية في الفن الإسلامي وُجدت أثارها في المساجد، ومن تلك الزخارف ما وجد في المسجد الأقصى وجامع عمرو بن العاص في القاهرة، وقد أعطت هذه الزخارف الإسلامية بعداً جمالياً للمنتجات الفنية في الفن الإسلامي . كالسجاد والفخار والعمارة الإسلامية والمشغولات المعدنية والخشبية .





الشكل (٨٣): سقف مسجد قبة الصخرة تتجلى فيه روعة الزخرفة ودقتها.

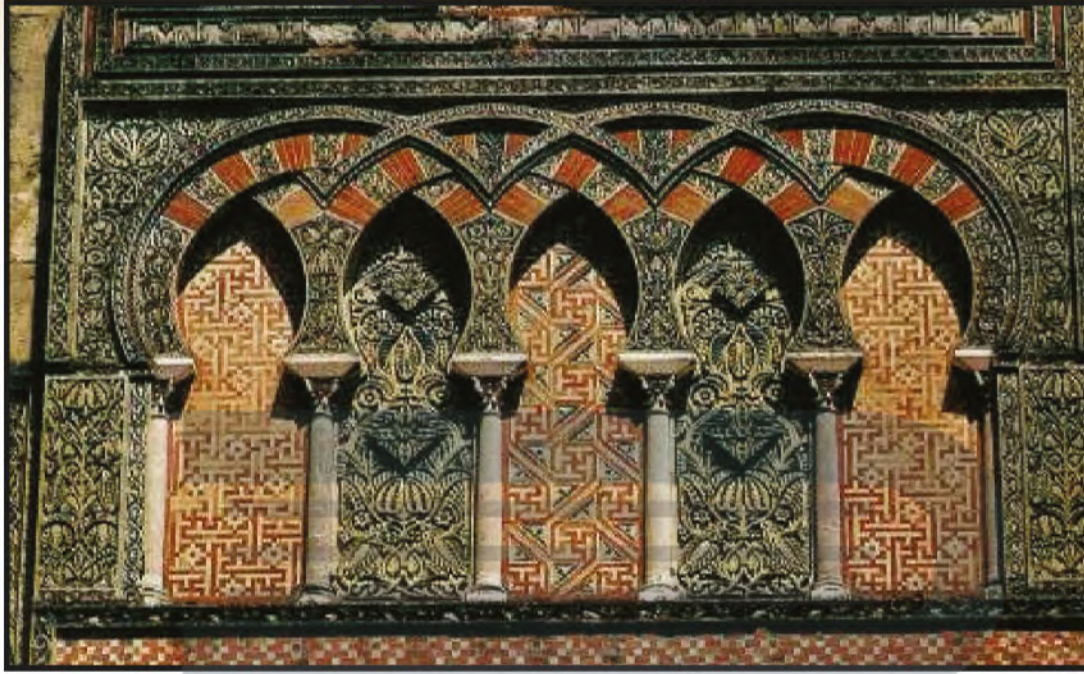
### نشاط (٢)

- فلنتأمل الشكلين الشكل (٨٢)، والشكل (٨٣) السابقين وهما لوح من الرخام يعود للعصر المملوكي وسقف مسجد قبة الصخرة.....
- أ- ولنتحدث عن أهمية التكرار كقاعدة من قواعد الفنون الزخرفية الإسلامية.
- ب- ما هي العناصر الزخرفية المستخدمة في تنفيذها؟

أ- اعتمد الفن الإسلامي على التكرار بحيث يكون هناك وحدة زخرفية معينة ويتم تكرارها وإعادة تركيبها بطرق معينة تعطي إحاءاً جمالياً مقصود ومميز للفن الإسلامي وهو للتأكيد على العنصر واستثارة الانتباه

ب- العناصر المستخدمة هي وحدات من الزخارف النباتية المنفذة على الرخام ومكررة بطريقة جمالية مميزة





الشكل ( ٨٤ ) جزء من واجهة المسجد الكبير في قرطبة ( العصر الأموي ) وهو مزخرف بزخارف هندسية ونباتية تتصف بالاستمرارية والانتهائية .



الشكل ( ٨٥ ) : زخارف نباتية لانتهائية .

## نشاط (٢)

التصميمات السابقة تحتوي على زخارف متنوعة .....

أ- فلنتحدث عن القيم الجمالية الانتهائية في الزخرفة الإسلامية من خلالها .

ب- ولنبحث في الشبكة العنكبوتية على تصميمات زخرفية تتميز بالاستمرارية والانتهائية لعصور إسلامية متنوعة .

أ - القيم الجمالية الانتهائية تظهر من خلال الخطوط المنحنية والمنسابة في الوحدات الزخرفية ، يشعر المشاهد بها بامتداد واستمرار الزخارف إلى ما لا نهاية في حركة دائمة لهذه الوحدات الزخرفية





نشاط (٤)

أمامنا الشكل الزخرفي (٨٦) :

أ- هل يمكننا تطويعه داخل هذه المساحة الفارغة الشكل (٨٧) لتحقيق خاصية الامتداد

والاستمرارية التي يتصف بها الفن الزخرفي الإسلامي ؟ نعم يمكن تطويعه

ب - ما هو العنصر الزخرفي المستخدم في هذا التصميم ؟

العنصر المستخدم هو النجمة الإسلامية



الشكل (٨٦) : وحدة زخرفية هندسية .



الشكل (٨٧) : مساحة فارغة .





## نشاط (٥)

- من خلال ما تعرفنا عليه من خاصية الامتداد والاستمرارية يمكننا رسم وحدة زخرفية وتكرارها لتحقيق هذه الخاصية في شكل جمالي مبتكر يفيد في تزيين المنزل .
- ابحث / ي في الشبكة العنكبوتية عن وحدات زخرفية مناسبة كما يمكنك الاستعانة بالنماذج المعروضة . ومن ثم اطلق / ي العنان لمخيلتك للابتكار من خلالها .



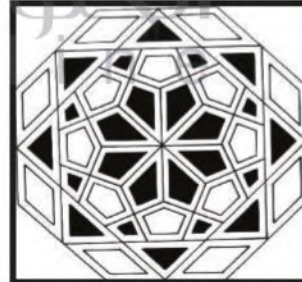
الشكل (٨٩) .



الشكل (٨٨) .



الشكل (٩١) .

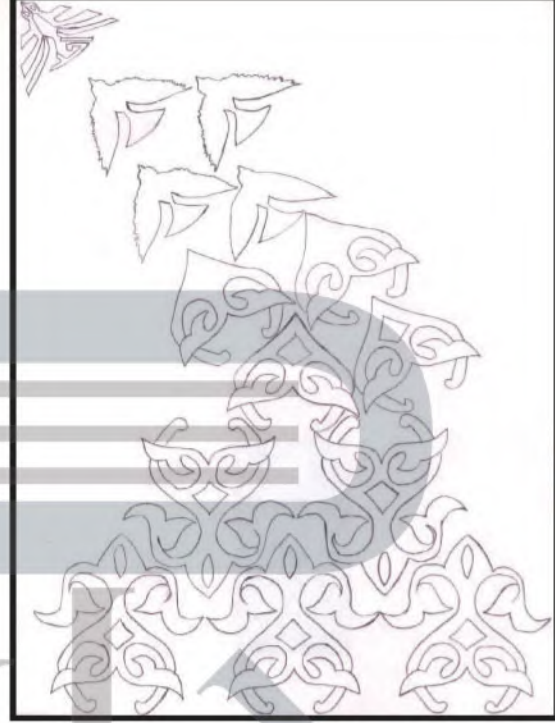


الشكل (٩٠) .





الشكل (٩٣): تصميم زخرفي .



الشكل (٩٢): تصميم زخرفي .

الحلول اون لاين
   
 hulul.online





## تلوين التصميم الابتكاري للوحدات الزخرفية الانهاءية

### الموضوع الثاني

إن استخدام الألوان في الفن الإسلامي الزخرفي يؤدي وظيفة جمالية مبهرة لعين الرائي، فلقد استخدم الفنان المسلم الألوان الساخنة والباردة بدرجات متنوعة ولم يستخدم اللون مباشرة بل مزجه بألوان أخرى ليضيف إلى معطيات اللون ثراءً، ولقد استخدمت هذه الألوان في الفنون الإسلامية كدلالات رمزية لمعاني خاصة، لذلك فإن مصدر جمال كثير من الأشياء مستمد من ألوانها. استخدمت الألوان الحمراء والصفراء واللون الذهبي بكثرة في الفنون الإسلامية المتنوعة فاللون الذهبي يعبر عن مدلول روحاني ويكون في أماكن العبادة والمساجد والألوان الحمراء والصفراء فهي من درجات الألوان الساخنة فهي تعطي إحساساً بالحركة والحيوية في العمل الفني وأما اللونان الأخضر والأزرق فهما يعطيان إحساساً بالانتهاء والامتداد. ولقد أثرت الموضوعات الزخرفية للفنون الإسلامية في الفن الغربي المعاصر.



الشكل (٩٤): لوحة للفنان العالمي ديفيد أشر.





يلاحظ في لوحة الفنان العالمي (ديفيد أشر، ١٩٩٠م) وهو من الفنانين المعاصرين الذين تأثروا بالفنون الإسلامية حيث يُظهر التصميم وحدة زخرفية تمثل المثلث القائم الزاوية وتكراره بشكل منتظم ويلاحظ مزجه للأشكال الهندسية والعناصر النباتية في هذا التصميم الزخرفي حيث يوضح صياغة التفرعات والتوريقات النباتية داخل المفردة الهندسية المختارة والتبادل ما بين الشكل والأرضية والتضاد اللوني في الشكل (٩٤).

### نشاط (١)

- أ- أمامنا تصميم زخرفي استخدمت فيه مجموعات لونية مختلفة الشكل (٩٥) أ، ب، ج. لنقرر أي منها الأفضل؟  
 ب- ما هي الأشكال التي توالدت من التقاء الخطوط الهندسية.. يمكننا أن نعددها خمسة منها على الأقل؟  
 ج- كيف يمكننا أن نستفيد من هذه التصميمات في بعض الأعمال الفنية؟

- أ- المجموعة رقم (أ) أفضل في اختلاف الألوان وتناسقها  
 ب- الأشكال التي توالدت هي المثلث والدائرة والشكل السداسي والثمانى والنجمة الإسلامية والمذروط  
 ج- نعم يمكن استخدامها في عمل فني يغطي قبة مسجد أو متحف أو قاعة



(ج)

(ب)

(أ)

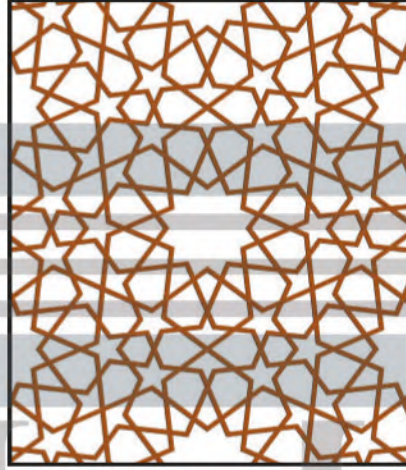
الشكل (٩٥): أ، ب، ج. مجموعات لونية مختلفة.





## نشاط (٢)

أمامنا وحدة زخرفية إسلامية يمكننا تلوينه بالألوان المتضادة الشكل (٩٦).



الشكل (٩٦): وحدة زخرفية إسلامية.

## نشاط (٣)

أولاً: عن طريق: الألوان المتقابلة في دائرة الألوان.

الأصفر يتباين مع .....

الأحمر يتباين مع .....

الأزرق يتباين مع .....

ثانياً:

الأبيض يتباين مع .....

الألوان الباردة تتباين مع .....





نشاط (٤)

لنبتكر تصميم زخرفي لا نهائي باستخدام برامج الحاسب الآلي أو أحد برامج الأجهزة الذكية في المنزل؟



الشكل (٩٧): تصميم زخرفي.





## تقويم الوحدة

### مجال الزخرفة

#### السؤال الأول:

اذكر / ي نبذة مختصرة عن ما يلي :

أ. التكرار في الفن الإسلامي ؟

حيث الوحدة الزخرفية يتم تكرارها وإعادة تركيبها بطرق معينة لتعطي إيجاءً  
جمالياً مميزاً

ب. الامتداد والاستمرارية ؟

تظهر من خلال الخطوط المنحنية والمنسابة في الوحدات الزخرفية ذات  
الرؤية اللانهائية

#### السؤال الثاني:

ضع / ي علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يلي :

(X)

١. في الفن الإسلامي تم التقليل من استخدام اللون الأحمر والأصفر والذهبي .

(✓)

٢. أقدم الزخارف النباتية في الفن الإسلامي وجدت أثارها في المساجد .

(X)

٣. استخدام اللون في الفن الإسلامي الزخرفي لا يؤدي وظيفة جمالية .

(X)

٤. لا تتميز الفنون الإسلامية بالاستمرارية .





### السؤال الثالث:

اختر / ي الإجابة الصحيحة مما يلي :

- فيه تتجاوز الوحدات الزخرفية بأوضاع مختلفة ومتعكسة.
  - ١ . التكرار المتبادل .
  - ٢ . التكرار المتعكس .
  - ٣ . التكرار التقليدي .
- هذا اللون يعبر عن مدلول روحاني ويكون في أماكن العبادة كالمساجد .
  - ١ . الأزرق .
  - ٢ . الذهبي .
  - ٣ . الأحمر .
- من الفنون الغنية بالقيم الفنية والجمالية الرفيعة كالتكرار والامتداد والاستمرارية إلى مالا نهاية .
  - ١ . الفن الإسلامي .
  - ٢ . الفن المصري .
  - ٣ . الفن الإغريقي .